إدارة الأصول

أداء الميزانية العامة للدولة بالربع الأول من عام 2021

6 مايو 2021 | قسم إدارة الأصول

أداء الميزانية العامة للدولة بالربع الأول من عام 2021

نخفض عجز الميزانية في الربع الأول من عام 2021 بمقدار 7.4 مليار ريال سعودي نتيجة زيادة الإيرادات غير النفطية من ضريبة القيمة المضافة ومصادر أخرى.

شهد هذا الربع تحسناً ملحوظاً في الإيرادات غير النفطية مدفوعة بضريبة القيمة المضافة خلال الربع الأول من العام الحالي. عاد الإنفاق الاستهلاكي إلى مستويات عالية بعد التراجع الملحوظ بسبب الزيادة في معدل ضريبة القيمة المضافة. كما انتعش نمو حجم الائتمان المصرفي بشكل كبير بعد الصدمة الأولى من جائحة فيروس كورونا. شهد هذا العام تعافي أسعار النفط ومن المتوقع ان تضل في اتجاه صعودي خلال العام الحالي، مصحوبة بقليل من الخوف بسبب انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا في الهند.

- **الإيرادات النفطية**: انخفضت بنسبة 9.5% على أساس سنوي ناتج بشكل أساسي عن اتفاق دول أوبك+ لخفض الإنتاج بسحب فائض المعروض.
- **الإيرادات غير النفطية:** أدت الزيادة في ضريبة القيمة المضافة إلى جانب زيادة الإنفاق الاستهلاكي خلال الربع الحالي إلى ارتفاع الإيرادات غير النفطية بنسبة 39% على أساس سنوي.
- **النفقات الجارية:** ظل الإنفاق ثابتًا على أساس سنوي مع زيادة ملحوظة في الإعانات والمنح ونفقات التمويل. و ظلت تعويضات الموظفين ثابتة خلال الربع الحالي.
- **النفقات الرأسمالية:** انخفضت النفقات الرأسمالية إلى النصف تقريبًا مقارنة بالربع الأول من عام 2020 , بما يتوافق مع التوجهات الإقتصادية للدولة في ترشيد الإنفاق. نتوقع أن يتحسن الإنفاق بعد المبادرات الحكومية العديدة التي تم الإعلان عنها خلال الأسابيع القليلة الماضية.

العجز العام:

- تقلص العجز الإجمالي في الميزانية عدة مرات من 34.1 مليار ريال سعودي في الربع الأول من عام 2020 إلى 7.4 مليار ريال سعودي في الربع الأول من عام 2021
- يمكن أن يعزى تقلص العجز إلى الإرتفاع الكبير في الإيرادات غير النفطية , وخاصة من الضرائب على السلع والخدمات.

حجم الدين العام:

- ارتفع حجم الدين العام بنسبة 5.6% مقارنة بنهاية العام الماضي الى نحو 901.4 مليار ريال سعودي.
- شهد الربع الأول من العام الحالي ارتفاع في الدين الخارجي بقيمة 36.8 مليار ريال سعودي وارتفاع في الدين الداخلي بقيمة 13.9 مليار ريال سعودي. كما شهد الربع الثاني سداد اصل دين بمبلغ 2.7 مليار ريال سعودي.

التوقعات المحتملة :

- أدى التحسن في الإيرادات غير النفطية , وخاصة من ضريبة القيمة المضافة (التي ارتفعت بنسبة 75% على أساس سنوي) إلى خفض العجز في الميزانية إلى 7.4 مليار ريال سعودي من 34.1 مليار ريال سعودي في الربع الأول من عام 2020. كما عاد الإنفاق الاستهلاكي (كما تم تتبعه من خلال معاملات نقاط البيع) إلى المستويات المرتفعة التي شهدتها خلال فترة الشراء قبل تطبيق ضريبة القيمة المضافة. ومن المتوقع أن يستمر الإنفاق الاستهلاكي المرتفع في العام المقبل بحيث يدعم الإيرادات غير النفطية لعام 2021.
- رفع صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي للعام المقبل إلى 4.8% بدلاً من 4% في التوقعات السابقة . كما يتوقع صندوق النقد الدولي أن تزيد الإيرادات غير النفطية بنسبة 3.9% في عام 2021.
- ساهم ارتفاع أسعار النفط في تحسن الإيرادات النفطية مقارنة بالربع السابق. من المتوقع أيضًا أن تكون عائدات النفط في عام 2021 أقوى مقارنة بعام 2020 بشكل عام بسبب ارتفاع متوسط أسعار النفط والانخفاض التدريجي في خفض الإنتاج بسبب زيادة الطلب على النفط مع توسع عمليات التلقيح في العالم .

هذا التقرير والمعلومات الواردة في هذا التقرير ليست اعلان عن ورقة مالية او مادة ترويجيه ولا يحتوي او يشير الى توصية حول ورقة مالية او خدمة اوراق مالية محددة. و بالتالي يمكن لأي شخص يحتاج إلى مشورة مالية الحصول عليها مباشرة من مستشار مالي مؤهل و متخصص و ليس بالاعتماد على هذا التقرير. بذلت شركة بلوم للاستثمار السعودية كل جهد ممكن لضمان أن تكون المعلومات الواردة في هذا التقرير شاملة و دقيقة قدر الإمكان ، معتمدين فقط على موارد موثوقة و ذات سمعة جيدة . لا تتحمل شركة بلوم السعودية للاستثمار أي مسؤولية عن أي خسارة ناتجة عن أي قرار استثماري نتيجة استخدام هذا التقرير . كما أن شركة بلوم للاستثمار السعودية ليس لها حصة في أي من الأوراق المالية المذكورة في التقرير ، بل قد يكون لها وضع استثماري في كل منها أو بعضها أو في أوراق مالية ذات صلة . بالإضافة إلى ذلك ، لم تقدم شركة بلوم للاستثمار السعودية أي نصيحة أو خدمات خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت اصدار أي من هذه الأوراق المالية المذكورة في التقرير . يمكن أن تتذبذب أسعار أو قيمة الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير و تفقد قيمتها ، و ترفع شركة بلوم للاستثمار السعودية مسؤوليتها عن أي خسائر قد تنتج اذا كان الاستثمار في أي أوراق مالية يعتمد على هذا التقرير شركة بلوم للاستثمار السعودية مرخصة من قبل هيئة السوق المالية (ترخيص رقم 37-08094) بتاريخ 1429/01/12هـ الموافق 2008/8/21، حي المحمدية- طريق الملك فهد- بناية الأولى - الدور الثالث، هاتف: 4949555(011) ص.ب: 8151 - الرياض: 11482 - المملكة العربية السعودية - الموقع الإلكتروني/https://www.blominvest.sa

- تهدف المملكة الى تسريع عمليات الخصخصة في عام 2021 بقيمة تناهز 15مليار ريال , مما سيوفر ملائة لخفض العجز لعام 2021. بالإضافة إلى خطة المملكة في بيع حصة واحد بالمئة من أرامكو أي (حوالي 19 مليار دولار) إلى شركة عالمية, في غضون العامين القادميين. ومن المتوقع ان يكون هناك جولة ثانية من طرح أسهم شركة أرامكو.
- ان المملكة في طريقها لتحقيق أهداف رؤية 2030 ضمن ركائز أساسية تتمثل في التنويع بعيدًا عن عائدات النفط والإنفاق العسكري والسياحة و التملك السكني والتوظيف والتصنيع المحلي على سبيل المثال لا الحصر. سيساعد برنامج "شريك" الذي تم الإعلان عنه مؤخرًا في تسريع النمو غير النفطي من خلال الاستثمار في الاقتصاد المحلي من خلال القنوات العامة والخاصة .
- كما تم الإعلان عن عدم وجود خطط لإدخال أي شكل من أشكال ضريبة الدخل في المملكة. كما تم الإعلان أن معدلات ضريبة القيمة المضافة الحالية هي مؤقتة ومن المرجح أن تبقى لمدة خمس سنوات كحد أقصى , وبعد ذلك سيتم تعديلها بشكل مناسب إلى نطاق يتراوح بين 5-10%. وهذا يدل على الثقة القوية التي تمتلكها المملكة في المرحلة القادمة من النمو الاقتصادي للدولة.

يوضح الجدول (1): الإيرادات والمصروفات الفعلية للميزانية السعودية 2021

مليون ريال سعودي	الربع الأول 2021	الربع الأول 2020	التغير(%)
إجمالي الإيرادات	**204,761**	**192,072**	**6.6%**
الإيرادات النفطية	**116,576**	**128,771**	**-9.5%**
اللإيرادات غير النفطية	**88,185**	**63,301**	**39.3%**
الضرائب على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية (منها ضريبة دخل الشركات والمنشآت الأجنبية)	3,222	3,569	-9.7%
الضرائب على السلع والخدمات (منها ضريبة القيمة المضافة والضريبة الانتقائية)	53,672	30,604	75.4%
ضرائب على التجارة والمعاملات الدولية (رسوم جمركية)	4,016	4,021	-0.1%
ضرائب أخرى (منها الزكاة)	2,999	2,060	45.6%
الإيرادات الأخرى	24,276	23,047	5.3%
إجمالي المصروفات	**212,204**	**226,179**	**-6.2%**
المصروفات الحالية	**197,265**	**198,035**	**-0.4%**
تعويضات العاملين	122,902	124,530	-1.3%
استخدام السلع والخدمات	27,606	26,941	2.5%
نفقات التمويل	5,759	4,646	24.0%
الإعانات	5,422	3,481	55.8%
المنح	2,759	160	فوق100%
المنافع الاجتماعية	12,276	12,975	-5.4%
مصروفات أخرى	20,541	25,302	-18.8%
الأصول غير المالية (رأسمالي)	**14,939**	**28,144**	**-46.9%**
الرصيد الاجمالي	-7,443	-34,107	
الرصيد غير النفطي	-124,019	-162,878	

هذا التقرير والمعلومات الواردة في هذا التقرير ليست اعلان عن ورقة مالية او مادة ترويجيه ولا يحتوي او يشير الى توصية حول ورقة مالية او خدمة اوراق مالية محددة. و بالتالي يمكن لأي شخص يحتاج إلى مشورة مالية الحصول عليها مباشرة من مستشار مالي مؤهل و متخصص و ليس بالاعتماد على هذا التقرير. بذلت شركة بلوم للاستثمار السعودية كل جهد ممكن لضمان أن تكون المعلومات الواردة في هذا التقرير شاملة و دقيقة قدر الإمكان ، معتمدين فقط على موارد موثوقة و ذات سمعة جيدة . لا تتحمل شركة بلوم السعودية للاستثمار أي مسؤولية عن أي خسارة ناتجة عن أي قرار استثماري نتيجة استخدام هذا التقرير . كما أن شركة بلوم للاستثمار السعودية ليس لها حصة في أي من الأوراق المالية المذكورة في التقرير ، بل قد يكون لها وضع استثماري في كل منها أو بعضها أو في أوراق مالية ذات صلة . بالإضافة إلى ذلك ، لم تقدم شركة بلوم للاستثمار السعودية أي نصيحة أو خدمات خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت اصدار أي من هذه الأوراق المالية المذكورة في التقرير . يمكن أن تتذبذب أسعار أو قيمة الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير و تفقد قيمتها ، و ترفع شركة بلوم للاستثمار السعودية مسؤوليتها عن أي خسائر قد تنتج اذا كان الاستثمار في أي أوراق مالية يعتمد على هذا التقرير شركة بلوم للاستثمار السعودية مرخصة من قبل هيئة السوق المالية (ترخيص رقم 37-08094) بتاريخ 1429/01/12هـ الموافق 2008/8/21، حي المحمدية- طريق الملك فهد- بناية الأولى - الدور الثالث، هاتف: 4949555(011) ص.ب: 8151 - الرياض: 11482 - المملكة العربية السعودية - الموقع الإلكتروني/https://www.blominvest.sa

يوضح الجدول(2): مجالات الإنفاق في ميزانية الربع الأول 2021

مخصصات الميزانية (مليون ريال سعودي)	الربع الأول 2021	الربع الأول 2020	التغير(%)
قطاع الإدارة العامة	7,094	6,970	*1.8%*
القطاع العسكري	43,533	53,140	*-18.1%*
قطاع الأمن والمناطق الإدارية	22,328	22,765	*-1.9%*
الخدمات البلدية	6,869	7,566	*-9.2%*
التعليم	44,968	44,887	*0.2%*
الخدمات الصحية والتنمية الاجتماعية	34,405	34,513	*-0.3%*
قطاع الموارد الاقتصادية	11,488	7,934	*44.8%*
قطاع التجهيزات الأساسية والنقل	10,286	12,254	*-16.1%*
قطاع البنود العامة	31,232	36,150	*-13.6%*
المجموع	**212,204**	**226,179**	***-6.2%***

يوضح الجدول(3): تفاصيل تمويل العجز في الربع الأول 2021

مليون ريال سعودي	الربع الأول 2021	الربع الأول 2020
حجم العجز	**7,443**	**34,107**
مصادر التمويل :		
من الحساب الجاري	0	9,000
من الاحتياطات الحكومية	0	0
تمويل من الدين الداخلي	6,129	11,194
تمويل من الدين الخارجي	23,420	18,494
إجمالي التمويل	*29,549	38,688

*ان المبلغ المتبقي الذي لم يتم استخدامه في تمويل العجز خلال الربع الأول سيتم استخدامه لسداد عجز الميزانية خلال الفترة المتبقية من العام

الشكل (4) : الإنفاق الفعلي مقارنة بالإنفاق المتوقع في الموازنة لعام 2021

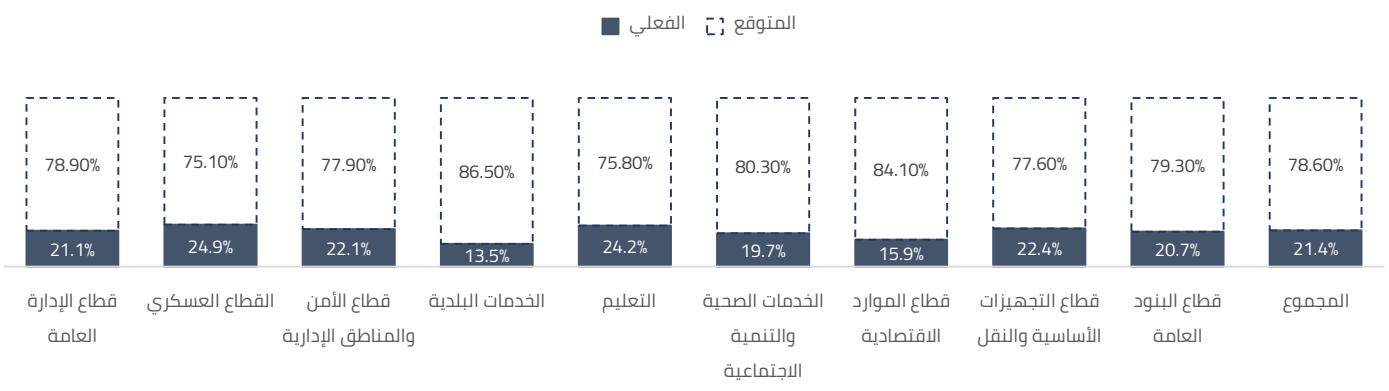

المصدر: وزارة المالية

هذا التقرير والمعلومات الواردة في هذا التقرير ليست اعلان عن ورقة مالية او مادة ترويجيه ولا يحتوي او يشير الى توصية حول ورقة مالية او خدمة اوراق مالية محددة. و بالتالي يمكن لأي شخص يحتاج إلى مشورة مالية الحصول عليها مباشرة من مستشار مالي مؤهل و متخصص و ليس بالاعتماد على هذا التقرير. بذلت شركة بلوم للاستثمار السعودية كل جهد ممكن لضمان أن تكون المعلومات الواردة في هذا التقرير شاملة و دقيقة قدر الإمكان ، معتمدين فقط على موارد موثوقة و ذات سمعة جيدة . لا تتحمل شركة بلوم السعودية للاستثمار أي مسؤولية عن أي خسارة ناتجة عن أي قرار استثماري نتيجة استخدام هذا التقرير . كما أن شركة بلوم للاستثمار السعودية ليس لها حصة في أي من الأوراق المالية المذكورة في التقرير ، بل قد يكون لها وضع استثماري في كل منها أو بعضها أو في أوراق مالية ذات صلة . بالإضافة إلى ذلك ، لم تقدم شركة بلوم للاستثمار السعودية أي نصيحة أو خدمات خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت اصدار أي من هذه الأوراق المالية المذكورة في التقرير . يمكن أن تتذبذب أسعار أو قيمة الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير و تفقد قيمتها ، و ترفع شركة بلوم للاستثمار السعودية مسؤوليتها عن أي خسائر قد تنتج اذا كان الاستثمار في أي أوراق مالية يعتمد على هذا التقرير شركة بلوم للاستثمار السعودية مرخصة من قبل هيئة السوق المالية (ترخيص رقم 37-08094) بتاريخ 1429/01/12هـ. الموافق 2008/8/21، حي المحمدية- طريق الملك فهد- بناية الأولى - الدور الثالث، هاتف: 4949555(011) ص.ب: 8151 - الرياض: 11482 - المملكة العربية السعودية - الموقع الإلكتروني/https://www.blominvest.sa

ابرز المؤشرات الاقتصادية :

الشكل (2): تجاوز مؤشر مديري المشتريات أكثر من 50 نقطة مشيرا إلى فترة توسعية في النشاط الاقتصادي

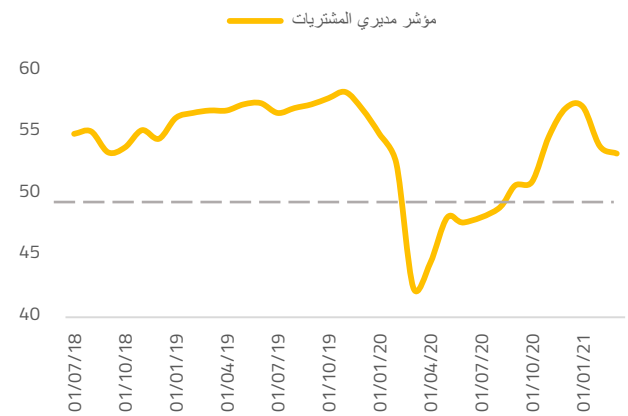

المصدر: مجموعة *IHS MARKET*

الشكل (1): نمو قوي في حجم الائتمان المصرفي

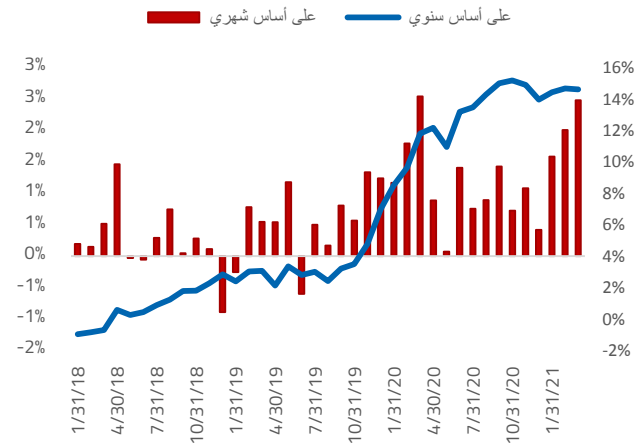

المصدر: ساما

الشكل (4) : نمو مبيعات نقاط البيع

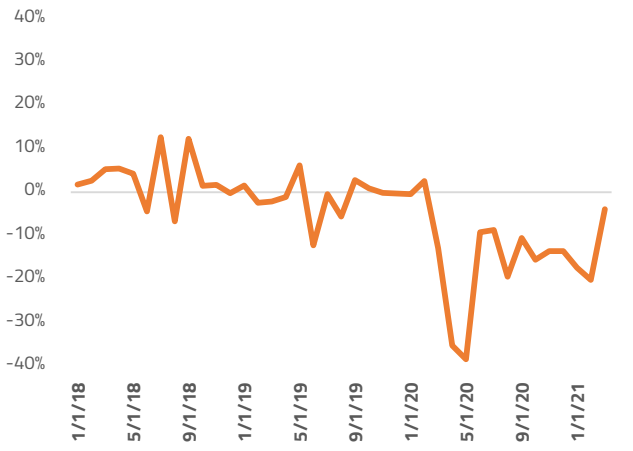

المصدر: ساما

الشكل (3): نمو السحوبات النقديه

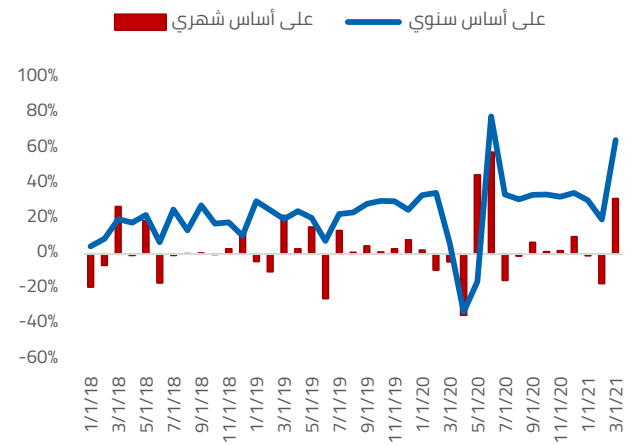

المصدر: ساما

هذا التقرير والمعلومات الواردة في هذا التقرير ليست اعلان عن ورقة مالية او مادة ترويجيه ولا يحتوي او يشير الى توصية حول ورقة مالية او خدمة اوراق مالية محددة. و بالتالي يمكن لأي شخص يحتاج إلى مشورة مالية الحصول عليها مباشرة من مستشار مالي مؤهل و متخصص و ليس بالاعتماد على هذا التقرير. بذلت شركة بلوم للاستثمار السعودية كل جهد ممكن لضمان أن تكون المعلومات الواردة في هذا التقرير شاملة و دقيقة قدر الإمكان ، معتمدين فقط على موارد موثوقة و ذات سمعة جيدة . لا تتحمل شركة بلوم السعودية للاستثمار أي مسؤولية عن أي خسارة ناتجة عن أي قرار استثماري نتيجة استخدام هذا التقرير . كما أن شركة بلوم للاستثمار السعودية ليس لها حصة في أي من الأوراق المالية المذكورة في التقرير ، بل قد يكون لها وضع استثماري في كل منها أو بعضها أو في أوراق مالية ذات صلة . بالإضافة إلى ذلك ، لم تقدم شركة بلوم للاستثمار السعودية أي نصيحة أو خدمات خلال الاثني عشر شهرا التي سبقت اصدار أي من هذه الأوراق المالية المذكورة في التقرير . يمكن أن تتذبذب أسعار أو قيمة الأوراق المالية المذكورة في هذا التقرير و تفقد قيمتها ، و ترفع شركة بلوم للاستثمار السعودية مسؤوليتها عن أي خسائر قد تنتج اذا كان الاستثمار في أي أوراق مالية يعتمد على هذا التقرير شركة بلوم للاستثمار السعودية مرخصة من قبل هيئة السوق المالية (ترخيص رقم 37-08094) بتاريخ 1429/01/12هـ. الموافق 2008/8/21، حي المحمدية- طريق الملك فهد- بناية الأولى - الدور الثالث، هاتف: 4949555(011) ص.ب: 8151 - الرياض: 11482 - المملكة العربية السعودية - الموقع الإلكتروني/https://www.blominvest.sa